

دائرة الرصد والتوثيق – مؤسسة الحق  
نيسان/ 2010م  
تقرير ميداني

تضع دائرة الرصد والتوثيق في مؤسسة الحق بين أيديكم تقريرها الميداني الرابع 2010م حول أبرز ما تم رصده وتوثيقه خلال شهر نيسان من انتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني سواء كانت تلك الانتهاكات قد ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أم جهات فلسطينية رسمية وغير رسمية.

تشكل عملية التوثيق عنصراً أساسياً في عمل مؤسسة الحق والتي لا تعني بالضرورة الشمولية. وتعتمد عليه بشكل رئيسي في إصدار تقاريرها وتحديد وجهة عملها والقضايا التي يجب التركيز عليها. وتتميز "الحق" باستقائها للمعلومات مباشرة من مصادرها من خلال باحثيها الميدانيين المدربين والذين يتمتعون بخبرة واسعة في طرق التوثيق والتحقق من المعلومات.

وفيما يلي أبرز ما تم رصده و/أو توثيقه في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر نيسان 2010م:

**أولاً- حالات القتل على أيدي جنود الاحتلال:**

- قتل جنود الاحتلال 8 مواطنون فلسطينيين خلال هذا الشهر، وجاءت التفاصيل كالتالي:
- في 26 نيسان قتل جنود الاحتلال المواطن علي السويطي (42 عاماً) في بلدة بيت عوا التابعة لبلدة دورا / الخليل، وذلك بعد محاصرته في منزل احد أقربائه، ومن ثم قصف المنزل بالرشاشات والصواريخ المضادة للدروع، حيث هدم المنزل عليه ولاحقاً اخرج الجنود الجثة من تحت الأنقاض وأطلقوا النار عليها عن قرب. ويذكر أن السويطي مطارّد منذ عدة سنوات واحد العناصر القيادية في كتائب القسام.
  - في 3 نيسان استشهد المواطن "محمد ضامن" عليات (62 عاماً) وهو مقيم في فرنسا وجاء في زيارة لأقاربه في دير أبو ضعيف / جنين في 9 آذار. واحتجز أثناء مغادرته ارض الوطن على حاجز الحمراء العسكري على مدخل الأغوار لمدة ساعة مما أدى لتدهور حالته الصحية ومن ثم وصل مستشفى أريحا متوفي بجلطة قلبية حسب تقديرات الأطباء.
  - في 28 نيسان استشهدت الطفلتان ماسة عمار فقه (8 عاماً)، وشقيقتها جنى (6 عاماً) من قرية ذنابة من الأغوار، وذلك عندما انحرقت سيارة عسكرية وضربت عربة تواجدن بها يجرها تراكتور زراعي بجوار الشارع العام.
  - في 2 نيسان عثرت طواقم الإسعاف في غزة على جثة الشاب جهاد عطية الدغمة (19 عاماً) شرق خان يونس/ غزة، علماً أن آثاره فقدت منذ الاشتباك الذي حصل بين مسلحين فلسطينيين وجنود الاحتلال منذ 26 آذار وكان احد المقاتلين الفلسطينيين.
  - في 13 نيسان استشهد اثنين من عناصر المقاومة الفلسطينية وأصيب 3 آخرين اثر اشتباك بين أفراد من المقاومة وجنود الاحتلال شرق مخيم البريج / وسط قطاع غزة، والشهداء هم مروان الجربة (22 عاماً) وهو من مخيم البريج، وائل أبو جلال (28 عاماً) من مخيم النصيرات.
  - في 28 نيسان استشهد المواطن احمد دبب (19 عاماً) وهو من سكان الشيخ رضوان/ غزة، عندما كان في مظاهرة سلمية شرق حي الشجاعية.

**ثانياً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجنوده:**

**\*- إلحاق أضرار أثناء مدهامات واعتقالات:**

- في 10 نيسان احتجز جنود الاحتلال الصحفي حازم بدر في خربة صافا التابعة لبلدة بيت أمر/ الخليل، وقد منع من تصوير اعتصام جماهيري ومن ثم أفرج عنه.
- في 27 نيسان اعتقل جنود الاحتلال الطفلة سهاد العويوي (14 عاماً) من منزلها بحجة إلقاء الحجارة على المستوطنين في البويرة الاستيطانية المجاورة لمنزلهم وسط مدينة الخليل.
- في 13 نيسان قامت مجموعة من حرس الحدود بالاعتداء بالضرب على المواطن ضياء أبو ميزر (21 عاماً) في مدينة الخليل.
- في 16 نيسان امسك مجموعة من جنود الاحتلال بالطفل صبري عوض (15 عاماً) من بلدة بيت أمر/ الخليل وهو يقود دراجته الهوائية ووضعوه في مرمى حجارة المتظاهرين ومن ثم ضربوه قبل أن يطلقوا سراحه.

- في 22 نيسان حطم جنود الاحتلال زجاج منزل المواطن احمد رشيد صبارنه (28 عاما) من بلدة بيت أمر/ الخليل، أثناء اعتقال ابنه البالغ من العمر (14 عام).
- في 23 نيسان اقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال مع منتصف الليل فندق "الستي إن" الواقع في منطقة البالوع / رام الله وتجوّلوا بأقسام الفندق والتقطوا صور لأقسامه.
- في 25 نيسان اعتقل جنود الاحتلال المريض عائد زيادة بعد استدعائه للمقابلة بهدف الحصول على تصريح للعلاج خارج غزة.

#### \* - إبعاد من الضفة إلى غزة:

- في 21 نيسان ابعد جنود الاحتلال المواطن احمد صباح (40 عاما) من سكان ذنابة طولكرم إلى غزة. ويذكر انه أمضى 9 سنوات في المعتقلات الإسرائيلية ويوم الإفراج عنه نقل الى غزة.
- في 27 نيسان ابعد جنود الاحتلال المواطن فادي عزازمة (19 عاما) وهو من حملة هوية قطاع غزة وتم اعتقاله من بئر السبع منطقة 1948م.

#### \* - إطلاق نار من الحدود والطيران وتوغّل إلى داخل غزة:

- في 2 نيسان قصف طيران الاحتلال 3 صواريخ إلى الغرب من مدينة خان يونس مما أسفر عن تدمير منزل ريفي واستراحة هي عبارة عن عريشه بالإضافة إلى إلحاق أضرار بالأرض الزراعية.
- في 8 نيسان توغلت قوات الاحتلال بخمسة أليات عسكرية لمسافة 500 متر شرق خان يونس/ غزة وتم تجريف ارض سبق أن تم تجريفها.
- في 2 نيسان قصفت طائرة حربية للاحتلال الإسرائيلي مصنع للاجبان بحي الصبرة / شرق غزة يعود للمواطن معتصم دلول (31 عاما) ودمر بالكامل.
- في 1 نيسان تعرضت مراكب الصيادين لإطلاق النار في منطقة بيت لاهيا / غزة.

#### \* - مصادرة أراضي:

- في 10 نيسان أفاد المواطن وليد الهرش من قرية بيتونيا / رام الله أن جنود الاحتلال ابلغوه بمصادرة 19 دونم من أرضه الواقعة للغرب من القرية لأغراض عسكرية.

#### \* - حرمان من زيارة الأقارب بالمعتقلات الإسرائيلية:

- في 5 نيسان افادة المواطنة أسماء أبو الهيجا من مخيم جنين/ جنين، أنها ممنوعة من زيارة أبنائها بالمعتقلات الإسرائيلية منذ اعتقالهم في عام 2002م وحتى الآن.

#### • - هدم وإنذار المنازل الفلسطينية:

##### 1 - هدم بحجة عدم الترخيص:

- في 14 نيسان هدم جنود الاحتلال منزل للمواطن ماهر سلطان من قرية حارس/ سلفيت، وفي نفس اليوم هدموا أيضا محلات تجارية للمواطن ضياء غنام داوود أيضا من قرية حارس.
- في 14 نيسان هدم منزل بحجة عدم الترخيص في بلدة الخضر/ بيت لحم للمواطن علي موسى.
- وفي 14 نيسان هدم منزل عمر أيوب من قرية هراسة/ بيت لحم.

##### 2 - هدم لأسباب عقابية:

- في 26 نيسان هدم جنود الاحتلال منزل المعتقل محمود سويطي في بيت عوا التابعة لقرية دورا / الخليل. وقد هدم على المقاوم علي السويطي من كتائب القسام الذي استشهد تحت الهمد.

#### ثالثا- اعتداءات المستوطنون:

- في 7 نيسان اعتدى عدد من المستوطنين على محمد المحتسب (19 عاما) و شادي المحتسب (26 عاما) قرب سكنهما بالبلدة القديمة لمدينة الخليل دون أي سبب.
- في 1 نيسان قتلت المواطنة سمر رضوان (23 عاما) وهي من قرية اللين الغربية / رام الله بعد أن دهسها مستوطن بسيارته أثناء مرورها بالشارع الرئيسي.
- في 11 نيسان اعتدى 3 مستوطنين على المواطن محمود سليمان من قرية مردا / سلفيت، على الشارع العام في ساعات الصباح الباكر.
- في 13 نيسان تعرض للضرب بالحجارة من المستوطنين الشاب باهر بصير من قرية الطيبة / رام الله أثناء قيادته سيارته عائدا لمنزله، وأدى ذلك لكسر بالجمجمة وتتطلب علاجه عدة أيام بالمستشفى.

- في 18 نيسان وفي ساعات الليل تم خلع 120 شجرة زيتون من ارض المواطن يونس عازم (58 عاما) من قرية قريوت / نابلس، قرب مستوطنة "عليه" المقامة على ارض القرية.
- في 14 نيسان قام المستوطنون بإحراق 3 سيارات عربية في قرية حواره / نابلس في ساعات الليل، وكذلك كتبت شاعرات معادية للعرب على جدران مسجد كوزا المحاذي للقرية.
- في 29 نيسان اعتدى المستوطنون بشكل جماعي على منتزه بلدية حواره / نابلس وعلى منزل بالقرية، ومن ثم أشعلوا النيران في الحقول المجاورة أثناء انسحابهم نحو مستوطنة يتسهار الواقعة قرب القرية.
- في 30 نيسان تم اقتلاع حوالي 36 شجرة زيتون من ارض تابعة لقرية كفر قدوم/ قلقيلية في ساعات الليل والأهل يوجهون الاتهام للمستوطنين.

#### **رابعاً- اعتداءات أجهزة السلطة الفلسطينية:**

لقد تم توثيق الانتهاكات التالية من قبل أجهزة السلطة الفلسطينية:

- في 8 نيسان أفاد المواطن جمال صقر انه تعرض للضرب والتعذيب أثناء اعتقاله في معتقلات السلطة وبعد خروجه ظهر لديه فتق اربي في بطنه من مضاعفات الضرب.
- في 15 نيسان أفاد المواطن أيمن مرعي من قرية قراوة بني حسان / سلفيت انه فصل من وظيفته بالتربية والتعليم بتهمة الانتماء لحركة حماس. وفي 11 نيسان فصلت من التربية المعلمة مجد البوزية بدون سبب، وهي من قرية كفل حارس/ سلفيت.
- في 5 نيسان صرح المواطن عبد السلام أبو الهيجاء (26 عاما) من مخيم جنين انه اعتقل من قبل جهاز الأمن الوقائي بعد أن تم الإفراج عنه من قبل جهاز المخابرات العامة اثر قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية. أن محاميه حصل على كتاب من العليا الفلسطينية بالإفراج عنه من سجون جهاز المخابرات وتم الإفراج بعد عدة أيام إلا انه وقبل أن يخرج من مقر المخابرات اعتقل من قبل جهاز الأمن الوقائي وأعيد نقله لجهاز المخابرات بعد عدة أيام حيث بقي لغاية الإفراج عنه.
- في 7 نيسان أفادت المواطنة حسنية أبو عون (44 عاما) زوجة المعتقل نزيه أبو عون (50 عاما) من قرية جبع/ جنين، أن زوجها اعتقل مباشرة من جهاز الأمن الوقائي بعد الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية لمدة 36 شهرا.
- في 24 نيسان وكما أفادت المواطنة إنعام أبو بكر من قرية يعبد/ جنين، إنها فصلت من وظيفتها بجهاز التربية والتعليم بدون سبب.
- في 27 نيسان أفادت المواطنة ازدهار شواهنة من قرية السيلة الحارثية / جنين، إنها فصلت من وظيفتها بالتربية والتعليم بدون سبب. وفي نفس التاريخ صرح المواطن سامر جرادات من نفس القرية انه فصل من وظيفته بالتربية أيضا بدون سبب. وهذا ما أكده المواطن حسن جرادات أيضا من نفس القرية.

#### **خامساً- اعتداءات أجهزة الحكومة المقالة - غزة:**

تم توثيق ما يلي في قطاع غزة:

- في 1 نيسان احتجز في مقر الشرطة بحكومة غزة المواطن ياسر النجار من منطقة خان يونس وتعرض للضرب والتعذيب على ايدي عناصر من المباحث العامة بتهمة اعتدائه على احد افراد الشرطة، وقد نقل الى مستشفى ناصر للعلاج.
- في 12 نيسان اصيب المواطن عدنان صيدم (35 عاما) من سكان المخيم الجديد غرب النصيرات/ غزة برصاصة من احد افراد الشرطة التابعة لحكومة غزة في اعقاب شجار عائلي.
- في 21 نيسان عمدت وزارة الداخلية في حكومة غزة الى حل مجلس ادارة مركز البرامج النسائية في محافظة خان يونس/ غزة وتم تعيين مجلس ادارة جديد.
- في 21 نيسان منعت حكومة غزة اعضاء في المجلس الثوري من حركة فتح من السفر الى رام الله لحضور اجتماع للمجلس.
- في 28 نيسان اعتقل عناصر من الامن الداخلي في غزة المواطن صالح السيفلي (23 عاما) من خان يونس/ غزة وهو من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتعرض للضرب بتهمة ان الجبهة اصدرت بيان انتقدت فيه حكومة حماس. ومن ثم اعتقل عدد اضافي من عناصر الجبهة وافرغ عنهم باليوم التالي.
- في 2 نيسان اختطف افراد من الامن الداخلي المواطن محمد مدوخ (31 عاما) ومن ثم تعرض للضرب والتعذيب قبل الافراج عنه.

- في 15 نيسان نفذت الحكومة المقالة حكم الاعدام بحق اثنين من المعتقلين الفلسطينيين المحكومين بالاعدام دون ان يصادق الرئيس الفلسطيني على قرار الاعدام كما ينص القانون.
- في 24 نيسان اقتحم افراد من الشرطة في حكومة غزة مركز رشاد الشوا الثقافي واعتقلوا اعضاء في فرقة غنائية والغوا الحفل بحجة عدم الحصول على ترخيص من الداخلية.

#### **سادسا- حالات انفلات امنى:**

- في 3 نيسان اختطف مسلحون ملثمون المواطن زياد أبو حية (35 عاما) من قرب منزله في بني سهيلا / غزة، وانهالوا عليه بالضرب الشديد ومن ثم أفرجوا عنه.
- في 10 نيسان قتل المواطن صهيب بريخ وهو من سكان خان يونس/ غزة في شجار عائلي مسلح.
- في 12 نيسان قتلت المواطنة شيرين خميس (32 عاما) بعدة أعيرة نارية في الرأس والصدر على خلفية ما يسمى "شرف العائلة" وهي من سكان بيت لاهيا / غزة.
- في 6 نيسان اصيب 4 مواطنين جراء سقوط صاروخ محلي الصنع على حي سكني شمال غزة اطلقتته المقاومة باتجاه اسرائيل.
- في 23 نيسان توفي الطفل احمد الهجين (17 عاما) من حي الزيتون/ غزة، اثر وقوع انفجار غامض في منزله. وبعد الاستشهاد اعلنت حركة حماس انه استشهد في مهمة جهادية.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن الاتصال على:

دائرة الرصد والتوثيق

زاهي جرادات

هاتف: 02 2954649

جوال: 059 9247401